لجنة الدفاع عن الأرثوذكسية في الكنيسة القبطية

www.coptictruth.com

الرد الثاني على رسالة الأنبا يوسف
حول الإفخارستيا

الرد على الرسالة

شكرا لنيافتكم إذ أعطيتنا هذه الفرصة للرد على أسئلة قد تكون لازمة، حتى تكون الأمور أكثر وضوحا. اسمح لنا أن نناقش هذه الأمور باللغة العربية التي نعرفها حتى نكون قادرين على التعبير بأكثر دقة في أمور لا تحتمل التأويل.

قبل البدء في مناقشة النقاط الخمس التي تعرضونها في ردكم دعنا نعبِّر عن رفضنا لعبارة "very deceiving" التي تستخدمونها. فرسالتنا الأولى الموجهة إلي الكنيسة القبطية، واضحة كل الوضوح تعتمد على الحق الإنجيلي والتقليد الرسولي والإيمان المسلم مرة للقديسين. ونرى أنه من الأفضل أن تقتصر وترتقي مناقشاتنا إلى المستوى اللاهوتي.

النقطة الأولى:

1- تبدأ نيافتكم الحديث مؤكِّدا أننا "لا نأكل اللاهوت في سر الإفخارستيا"، ثم تعود لتقول أننا نأكل الجسد المتحد باللاهوت بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير!! أليس في هذا تناقض واضح يخل بالمعنى؟! فالعبارة الأولى تتعارض مع العبارة الثانية. لماذا أغفلتم بداية النص في حديثكم "وجعله واحداً مع لاهوته بغير اختلاط ..."؟ هذه البداية التي تتفق مع نص القديس كيرلس تحسم الأمر كله لاهوتياً. فهو ليس مجرد جسدا متحد باللاهوت كتعليم نسطور المرفوض.

2- وللخروج من مأزق التناقض اللاهوتي تقولون، "إن اللاهوت لم يمت ولكن الذي مات علي الصليب هو الناسوت متحدا باللاهوت". هلم لنفكر معا ولنطبق هذه الفكرة بكل تفصيل حسب طلبكم :

+ اللاهوت لم يمت فالله لا يموت، ومع ذلك فاللاهوت لم يفترق قط لا عن جسده ولا عن نفسه. فعندما نزل الجسد إلى القبر لم يفارقه اللاهوت لذلك نقول أن الذي دفن هو المسيح الواحد غير المفترق ولا منقسم من بعد الاتحاد. (القسمة السريانية).

+ بل وأكثر من ذلك، عندما نزلَت النفس إلى الجحيم لم يفارقها اللاهوت، فبلاهوته فتح أبواب الفردوس للأرواح المسجونة في الجحيم التي كانت تنتظر الخلاص. لذلك لا يمكننا أن نقول بأي حال أن نفس المسيح نزلت إلي الجحيم دون لاهوته، فنقول أن المسيح (الواحد- ناسوتا مع لاهوتا) نزل إلى الجحيم من قِبَل الصليب.

+ إن كان لاهوت المسيح لم يفترق عن ناسوته عند موته، ولا عند نزوله للقبر، ولا عند نزوله للجحيم، فهل هما يفترقان عند التناول؟!!! هل ممكن أن نقول أن المسيح ينقسم -فقط عند التناول- إلى جسد نتناوله ولاهوت لا نتناوله!!!

فكما تقول في شرحك "إن ما نتناوله هو الجسد الواحد مع لاهوته بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير". فالجسد الذي نتناوله لا يفترق عنه اللاهوت حتى بعد التناول. المسيح الذي نثبت فيه هو ناسوتا مع لاهوت غير منقسم. تعلمنا الكنيسة القبطية أن من يتناول من جسد ودم المسيح، لا يحصل على جزء من المسيح بل على المسيح بكامل طبيعته، كما يقول اللاهوتي الأرثوذكسي المعاصر جون رومانيدس:

"كل من يتناول من جسد ودم المسيح في الإفخارستيا، لا يحصل على جزء من المسيح وحسب بل على كامل طبيعته التي لا تزال تجدد نفسها، منذ العنصرة، في كل عضو من جسده (الكنيسة) بشكل غير قابل للانقسام. إذاً بالمشاركة في خبز الإفخارستيا الواحد وبالكأس الواحدة، يحصل كل عضو على المسيح بكامله وليس على جزء فقط، ويصير ما هو أصلاً، هيكلاً أو مسكناً للآب والروح القدس بواسطة الابن المتجسد، بالمشاركة مع الأعضاء الآخرين في جسد المسيح."

كيف يمكن أن يعطي الجسد حياة أبدية لكل من يتناول منه بدون اللاهوت؟ ما قيمة هذا الجسد وما هي قوة فاعليته؟ إن كان جسداً بلا لاهوت فقد شابهنا البروتوستانت، الذين يقولون اصنعوا هذا لذكري، فهو مجرد تذكر بلا فاعلية للحياة الأبدية أو لمغفرة الخطايا. وبذلك فإن عبارة "لا نأكل اللاهوت في سر الإفخارستيا" ؟!!. تمثل خطأً لاهوتياً جسيما بل هرطقة. وبالصورة المعروضة هي تعليماً نسطورياً يعتبر الجسد البشري نجسا ولا يليق بالله أن يتنجس بحلوله فيه. "الكلمة صار جسدا"، والله ظهر في الجسد" لا ليظل منفصلاً عنا ومتباعداً عن نجاستنا فهو أطهر من أن يتنجس بكل نجاسات البشر. فقد أتي ليحل فينا ويسكن فينا ويطهرنا من كل خطية. الله لم يستنكف أن يأتي لجسد تواضعنا، فلم يتباعد عن المرأة نازفة الدم لأنها نجسة ،ولم يمنع امرأة خاطئة من أن تلمس قدميه الطاهرتين. لكن الذين يغارون لله ليس حسب المعرفة، باسم التواضع الغاش يمنعون الله من أن يحل فينا. إنها حيلة شيطانية يزرعونها كشرك يعوِّق الخلاص الذي صنعه الرب. القديس أثناسيوس يشرح البدع القائمة علي التواضع الغاش في رده علي آريوس. كذلك القديس كيرلس يشرحها في حروماته الإثنى عشر ضد نسطور. وأيضا القديس بولس الرسول يحدثنا عن صورة من هرطقة التواضع التي تعوِّق الخلاص هكذا، "لا يخسركم أحد الجعالة راغبا في التواضع وعبادة الملائكة متداخلا في ما لم ينظره منتفخا باطلا من قبل ذهنه الجسدي" (كو **18:2**). فهذا النوع من البدع بقدر ما يحمل من مظاهر التواضع، إلا أنه ناتج عن انتفاخ الذهن المقنَّع والمستتر تحت شكل التواضع، ونتيجته خسارة الجعالة، أي أن يفقد الإنسان خلاصه هو ومن يتبعه. إنها حيلة شيطانية بارعة تُعوِّق الخلاص.

+ ما هو الأساس الإنجيلي أو الأساس في التقليد الرسولي أو الأساس الآبائي لعبارة "لا نأكل اللاهوت في سر الإفخارستيا"؟!!. هذه العبارة جديدة علي المسامع، لم نسمع بها في الألفين عاما الماضية منذ ميلاد ربنا يسوع المسيح إلا في تعاليم نسطور.

3- نيافة الأسقف، هل كاتب اللاهوت المقارن يوافقكم على التفسير الذي تطرحه هنا؟ هل يوافق على أن الجسد الذي نتناوله في سر الإفخارستيا هو واحداً مع لاهوته بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير؟

إن تعاليم مجلة الكرازة ترفض حلول الله في الجسد البشري. فأساس الفكر النسطوري المأخوذ عن الغنوسية – *والتي هي أيضاً أساس الفكر الإسلامي*- أن الله لا يمكن أن يتحد بالإنسان بأي شكل، لأنه متعال (متكبر) لا يتنازل لتواضعنا. لذلك فإن مجلة الكرازة ترفض عقيدة حلول الروح القدس، فيعتقد أن الروح القدس حل على العذراء (بصورة استثنائية) حتى يولد المسيح أما حلوله على الناس فهو حلول مجازي وليس حقيقي وحلول مواهب لا روح. فيعتبر أن من يحل عليه الروح القدس يصير مسيحا تسجد له الناس (حسب تعبيره المتكرر). السيد المسيح ليس في حاجة لحلول الروح القدس عليه، لأنه هو روحه الذاتي الواحد معه في الجوهر. فحلول الروح القدس هو نعمة وهبة خاصة بالبشر أخذناها بتجسد

المسيح (فصل البارقليط في إنجيل يوحنا). فبالرغم من الكم الضخم من الآيات التي تتحدث عن حلول الروح في الكتاب المقدس وتشرح معني الحلول بكل تفصيل فهو يرفضها جميعاً ويتحايل عل معناها بطرق لا تمت للمعنى المقصود بصلة، ولا تتفق بأي شكل لا مع التقليد ولا مع تفسيرات الآباء لها. فيما يلي قليل من هذه الآيات الواضحة:

"أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم" (1كو 16:3)

"أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله وأنكم لستم لأنفسكم" (1كو 19:6)

"الذي فيه أنتم أيضا مبنيون معا مسكنا لله في الروح" (اف 22:2)

"لكي يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه في الإنسان الباطن" (اف 16:3)

"ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء" (اف 30:4)

"إذا من يرذل لا يرذل إنسانا بل الله الذي أعطانا أيضا روحه القدوس" (1تس 8:4)

"احفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فينا" (2تي 14:1)

"... الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم إذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والأمجاد التي بعدها" (1بط 11:1)

"ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه وبهذا نعرف أنه يثبت فينا من الروح الذي أعطانا" (1يو 24:3)

"بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا أنه قد أعطانا من روحه" (1يو 13:4)

"أجاب يسوع وقال له إن أحبني أحد يحفظ كلامي ويحبه أبي وإليه نأتي وعنده نصنع منزلا" (يو 23:14)

4– المشكلة لا تتركز في عبارة واحدة هي (هل نأكل ونشرب اللاهوت في الإفخارستيا؟) بل إن تعاليم مجلة الكرازة تحمل فكرا نسطوريا متطرّفا متكاملاً. فنظرية الثلاثة أجساد والتي ألقيت في محاضرة للكلية الاكليركية، منذ ما يقرب من عشر سنوات–ومازال يرددها حتى الآن– هي تفصيل وتجسيد للفكر النسطوري الذي يرفض حلول الله في جسد البشرية. نسطور فصل بين اللاهوت والناسوت لأنه يرفض شركة الله مع الناس، "وأما شركتنا نحن فهي مع الاب ومع ابنه يسوع المسيح" (1يو 3:1). لذلك فمجلة الكرازة تهاجم بعصبية، وترفض تماما كلمات القديس بطرس الواضحة جداً، "اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة (2بط 4:1). وبالرغم من هجومه العنيف على كل من يستخدم هذه الآية فهو لم يستطع أن يعطي لها تفسيرا منطقيا يخدم أغراضه لتتفق مع التعليم النسطوري الغنوسي. لماذا وكيف يرفض هذه الآية ومثيلاتها!!!

نظرية الثلاثة أجساد التي تُفَصِّل النسطورية في ثوب جديد، تتعارض مع الكتاب، "جسد واحد وروح واحد كما دعيتم أيضا في رجاء دعوتكم الواحد" (اف4:4). هذه النظرية تُعلِّم أن المسيح له ثلاثة أجساد؛ الجسد الأول هو ما أخذه من العذراء بالروح القدس، وهذا الجسد منفصلاً تماما عن الناس ولا علاقة له بسر الخلاص لأن فيه اللاهوت يتحد بالناسوت. الجسد الثاني في سر الإفخارستيا وهو ناسوت بلا لاهوت –موضوع كل حديثنا السابق– فاللاهوت لا يمكن

أن يتنجس بالجسد البشري كما يُعلِّم الغنوسيون والنساطرة. أما الجسد الثالث فهو الكنيسة حيث جسداً بلا ناسوت أو لاهوت!!! (سنعود لهذا الموضوع بإذن الله في رسائلنا القادمة).

لقد كان نسطور أكثر رحمة، فقد فصل بين اللاهوت والناسوت لكنه لم يقسم جسد المسيح الواحد ويشوهه بهذه الصورة البشِعة المفسِدة. بماذا يشعر نيافة الأسقف عندما يقرأ أن المسيح له ثلاثة أجساد وهذه الأجساد ليس لها أي صلة ببعض. أنا شخصيا أشعر برغبة في البكاء بل الصراخ. لقد ظهر السيد المسيح للقديس بطرس خاتم الشهداء ممزق الثياب وقال له "آريوس مزق ثوبي". وددت لو ظهر المسيح اليوم لنرى ماذا فعلت نظرية الثلاثة أجساد بجسده!!!

النقطة الثانية:

1- لقد اتفقنا منذ اللحظة الأولى أن تصدر رسائلنا دون أن نتعرض لأي أشخاص أو أسماء. فهدفنا واضح هو أن نُسلِّم الإيمان الأرثوذكسي صحيحا لجيل جديد. وذكرنا أن جيلنا قد تسلَّم إيمان الكنيسة الواحدة سليما صحيحا مغموسا بدم الشهداء، لذلك فعلينا أن نُسلِّم نفس الإيمان المستقيم لجيل جديد، محفوظاً من كل عبث بأي ثمن. وساعدنا على ذلك أن مقال اللاهوت المقارن لا يحمل توقيعاً. فليس هدفنا أن نتعرض لأحد بصفة شخصية ولكننا ندافع عن إيماننا الأرثوذكسي المستقيم من أجل خلاص كل النفوس. فليس هدفنا أن ندين أحد ولكننا ندق نواقيس الخطر كما يقول الكتاب، "وخلصوا البعض بالخوف مختطفين من النار..." (يه 2:1). وبالرغم من أن رسالتنا الأولى لم تتعرض ولم تذكر أي اسم فأن نيافة الأسقف يقول أن كاتب هذه الرسالة ليس لديه أي احترام للبابا المحبوب!!!

حسن أن يكون لنيافة الأسقف هذه الغيرة على قداسة البابا وتعاليمه ولكن المفروض أن تكون غيرتنا وولائنا أولا وبالأكثر للمسيح والحق الإنجيلي والإيمان المسلم مرة للقديسين. بل إن أقصي حب ممكن أن نقدمه لأي إنسان هو أن نقدم له حق المسيح، وهذا ما نحاول أن نعمله، "فليعلم أن من رد خاطئا عن ضلال طريقه يخلص نفسا من الموت ويستر كثرة من الخطايا" (يع **20:5**). فالولاء للبابا ومحبة البابا لا تعني التفريط في إيماننا الأرثوذكسي وتعاليم المسيح! "فأجاب بطرس والرسل وقالوا ينبغي أن يطاع الله اكثر من الناس" (اع 29:5). يا نيافة الأسقف، إن غيرتكم هذه علي تعاليم الناس جعلتك تردد نصا هرطوقيا نسطورياً نجسا:

" **We cannot say that we eat the Divinity**"

الحب المسيحي يقول مع بولس، "فإني كنت أود لو أكون أنا نفسي محروما من المسيح لأجل اخوتي أنسبائي حسب الجسد" (رو 3:9). ويقول، "من يضعف وأنا لا أضعف من يعثر وأنا لا ألتهب" (2كو 29:11) فإن كان بابا الكنيسة نفسه هو الذي يعثر فأي أنهار ماء تكفي للدموع وأي سعير نار هو التهاب الكنيسة. لكن ليس الجميع يُقدِّرون حجم المحنة أو يشعرون بالخطب الجلل. المفروض أن أساقفة وكهنة الكنيسة هم أول من تأخذهم الغيرة على البابا وعلى المحنة والبلوى المحرقة التي يتعرض لها إيمان الكنيسة. المفروض أن يتدارك الأساقفة الموقف قبل أن يتفاقم إلى هذا الحد المفزع، بدلا من الدفاع الهزيل عن هرطقة واضحة. هل الموقف السلبي الكامل للأساقفة هو ما تسميه بالاحترام للبابا؟ وهل هو يعبِّر عن حب حقيقي للبابا أو للكنيسة أو لله؟ هل الاحترام هو أن نجامل الناس علي حساب الحق فيخسروا خلاصهم؟ هل هو أن نبحث لهم عن مبررات فنشجعهم على أخطائهم الجسيمة فلا يروا الحق ويرجعوا فيتوبوا ويعثروا آخرين؟!

هل حب واحترام البابا هو أن نلقبه بالعظيم في البطاركة وفم العطر ولسان الذهب؟!! صدقني الأجيال القادمة ستضحك علينا. فكيف يتقبل هذا الجيل كم النفاق الفاضح الذي سجلته مجلة الكرازة للتاريخ! العجيب أنهم يقولون ذلك ولا يخجلون. والأعجب من ذلك من يطلب أو يقبل مثل هذا المديح الرخيص. يقول السيد المسيح، "كيف تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون مجدا بعضكم من بعض والمجد الذي من الإله الواحد لستم تطلبونه" (يو 44:5). أليس كل ذلك التمجيد الفارغ سببا كافياً لانهيار الإيمان، وتطبيقا عمليا يشهد لصدق تعليم المسيح؟! لقد كان المطارنة في الماضي القريب جدا (قبل عصر الكهنة والرهبان الجامعيين) يُسبقون توقيعهم بعبارة الحقير أو الفقير إلى الله. حتى البطاركة الذين عاصرناهم كانوا في غاية البساطة والتواضع. كانوا يتعرضون للنقد والتجريح بل الإهانة دون حتى أن يدافعوا عن أنفسهم. لقد انفصل هذا الجيل عن ماضيه تماماً، وصار الحق سلعة ممنوعة تمارس في الخفاء وبصوت خفيض. لن يدوم هذا الحال طويلا فليس هذا هو الوضع الطبيعي. أقف فوق مرصدي أرقب خلاص الرب وعمله. "إن يد الرب لن تقصر عن أن تخلِّص".

النقطة الثالثة:

لماذا تريد أن تعرف من أنا؟ هل الشجاعة التي تتحدثون عنها هي أن يكون لإنسان سلطاناً فيبطش بالناس ويسئ استخدامه حسب المدرسة الجديدة التي تتسيَّد فوق الكنيسة القبطية اليوم؟ صدقني نخاف علي من له سلطان في هذه الأيام، حتى لا يضر نفسه بسلطانه. سيعرف الكل من أنا بل من نحن يوماً ما عند جبل الكرمل حيث لاقي إيليا آخاب الملك في الوقت المناسب. ستعرف أن من يحدثك ليس شخص واحد بل هناك "سبعة آلاف كل الركب التي لم تجث للبعل وكل فم لم يقبله" (1مل 18:19). ستعرف أننا في كل كنيسة وفي كل دير وفي كل مدينة كل من يتمسك بحق المسيح، بل إن هناك في المجمع المقدس نفسه من يؤيد هذا الحق في صمت مكتوم، "بنعمة الله أنا ما أنا ...ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معي" (1كو 10:15).

رحم الله الأنبا يوساب العظيم وعصره الذهبي الذي اتَّسم بالتسامح والعمل والبناء. كان الرجل عالماً إذ كان خريج جامعة أثينا اللاهوتية (أعظم جامعة أرثوذكسية على الأرض، ومع ذلك لم يدَّعي أنه أول بابا جامعي) وكان يجيد اللغة اليونانية. اهتم بالتعليم، وبني الكلية الإكليريكية بأرض الأنبا رويس. وطوَّر التعليم فيها للمستوى الجامعي بالرغم من معارضة المجلس الملي الشديدة له ، والهجوم المستمر عليه من مجلة مدارس الأحد ورئيس تحريرها الأستاذ نظير جيد. أنشأ معهد الدراسات القبطية وعين بنفسه القائمين عليه من أساتذة الجامعة في مصر، وكانوا كلهم علماء على مستوى دولي. اهتم بالرهبنة، فطهَّر الأديرة وعين لها رؤساء أكفاء قديسين مثل المتنيح الأنبا ثاوفيلوس، ورسمهم أساقفة، فهاجمه الأستاذ نظير جيد في مجلة مدارس الأحد. بدأ عصرا جديدا للرهبنة كان يبشِّر بآمال عريضة، الأمر الذي أجهضه الصراع (المستمر حتى اليوم) على الكرسي البطريركي الذي قاده أبونا أنطونيوس السرياني (الأستاذ نظير جيد_الأنبا شنودة الثالث).

رغم كل هذه الأعمال العظيمة للأنبا يوساب، ففي كل عدد من مجلة مدارس الأحد كان هناك مقالاً أو مقالتين لاذعتين تهاجمان البابا (من عام 1947 إلى عام 1954 حتَّى ذهب الأستاذ نظير إلي الدير). كانت أسباب هجومه تتركز في أن البابا كان يحمل درجة الأسقفية قبل انتخابه بطريركا، مخالفا للقانون الكنسي الأمر الذي كرره الأستاذ نظير (الأنبا

شنودة الثالث) بصورة أكثر قُبحاً!!! لم يسمح البابا يوساب لنفسه أن يرد أو يدافع عن نفسه ضد هجمات الأستاذ نظير المريرة عليه. لم يهدده ولم يحرمه ولم يتعرض له بأي شكل من أشكال الاضطهاد وبقيت مقالات الأستاذ نظير، كأقوى عريضة اتهام ضد الأنبا شنودة الثالث كاسر القانون الكنسي. العجيب أنه عندما ذهب الأستاذ نظير للرهبنة، قبِله أبونا متَّى المسكين كتلميذ له (لعل هذا هو أكبر خطأ عمله أبونا متَّى) كما رحب به الأنبا ثاوفيلوس رئيس الدير دون تأثر بمقالاته المستفزة ضد البابا. وتكرر الأمر مع البابا الأنبا كيرلس فلم يتوقف الهجوم العنيف ضده في مجلة الكرازة، فأسماها مجلة الكزارة. أما هجومه الرئيسي فكان ضد معلميه أبونا متي أب اعترافه ومرشده الروحي، والأنبا إغريغوريوس أستاذه الذي عينه معيداً في الكلية الإكليريكية (وقد كان حينئذ مدرس تاريخ لم تقبله المدارس الأميرية لضعف درجات تخرجه، فعمل بالمدارس الليلية). اتهم معلميه بالهرطقة حتى يصل للكرسي البطريركي، فسقط فيها، وبلغ الكرسي بالتزوير وكسر القانون والخداع والغش.

أين نحن اليوم من عظمة الأنبا يوساب، والقديس الأنبا كيرلس السادس، والحرية في العمل والتعبير، السائدة في ذلك الزمان. هل هناك من يجرأ اليوم على معارضة البابا، أو مناقشة الأخطاء والمخالفات الجسيمة لقوانين الكنيسة التي كان هو المدافع الأول عنها. من يتجاسر على مواجهة التقصير الكامل في الخدمة والرعاية وانهيار الرهبنة والتعليم في عصره. أين معهد الدراسات القبطية ومعلميه العمالقة. لقد أصبح التعليم في المعهد والاكليريكية مقترنا بالولاء للبابا وتعاليمه الخطرة. لذلك انهار معهد الدراسات القبطية. لقد انتهت الرهبنة في عصره، فتحولت إلى سلم للوصول للمناصب حسب الرضى والولاء. أين مدارس الأحد والعمل الذي عمله حبيب جرجس، والتعليم فيها الذي بلغ أوجه في عصر الأنبا يوساب؟!! أين العمل العلماني العملاق؟ لقد توقف كل عمل علماني في الكنيسة تحت إشرافه هو وأساقفته، الذين عوَّقوا كل عمل علماني. أين الجمعيات القبطية النشطة التي كانت تعمل في كل مجال من تعليم لخدمات مختلفة؟ لقد سمم كل الآبار، وأفسد العمل في كل مجال. من يجرأ على المعارضة؟ في ظل الإرهاب والقمع مع اتهام كل من عارضه بالهرطقة (التي سقط فيها). نكَّل بكل من تجاسر لينطق بالحق، حتى أنه منع الصلاة على موتاهم. سجل التاريخ كل هذا العار الذي ستردده الأجيال لهذا العصر المظلم.

النقطة الرابعة والخامسة:

أحرم البابا مرة واحدة!!!! في رسالتنا الأولي لم نذكر أي اسم. أرجوك راجع المقال.

سلطان الحرم من اختصاص المجامع المسكونية أو الناس الكبار أوي (الذين لا يعترفون بالمجامع). أما رسالتنا فهي، دعوة لمعرفة الحق دعوة للتوبة دعوة لسلطان المغفرة الذي أعطاه لنا ابن الله في الصلاة الربانية. أما الذي يدين الإنسان ويحكم فيه فهو عمله وتعليمه. يقول الكتاب "بكلامك تتبرر وبكلامك تدان" (مت 12:37). أوافقك، من يحرم أحداً دون وجه حق يسقط حرمه عليه.

لجنة الدفاع عن الأرثوذكسية في الكنيسة القبطية